

حاكم الشارقة يستقبل وزير الدولة للشؤون الثقافية في البرتغال

الشارقة 24 · 05-02-2026

جار التحميل...

الشارقة 24 - محمد الحمادي:

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح الخميس، معالي البيرو فيرناندو سانتوس وزير دولة للشؤون الثقافية في جمهورية البرتغال، وذلك في دارة الدكتور سلطان القاسمي في المدينة الجامعية.

ورحب صاحب السمو حاكم الشارقة بمعالي الوزير البرتغالي والوفد المرافق له في إمارة الشارقة، مؤكداً سموه عمق العلاقات الثقافية والتاريخية التي تجمع الشارقة بجمهورية البرتغال، وما تقوم عليه من أسس راسخة قوامها الحوار الحضاري، والاهتمام المشترك بالثقافة والتاريخ والبحث العلمي، مشيراً سموه إلى أهمية مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب.

وأكد سموه أن تاريخ البرتغال يعد من التواريخ الغنية والثرية بالمعلومات والأحداث والتحويلات الكبرى، موضحاً أن سموه أولى اهتماماً خاصاً بدراسة التواجد البرتغالي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي، متعمقاً في البحث في تلك المرحلة التاريخية، ويمتلك سموه مجموعة كبيرة من الوثائق والمخطوطات الأصلية التي تتناول تلك الحقبة، وتكشف تفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقات والأحداث التي شهدتها المنطقة آنذاك.

وأشار صاحب السمو حاكم الشارقة إلى أنه لا يزال يواصل البحث والكتابة والتوثيق في التاريخ البرتغالي، انطلاقاً من قناعته بأهمية توثيق التاريخ وكتابته بصورة علمية دقيقة وصادقة، تستند إلى الوثائق والمصادر الأصلية، مؤكداً سموه ضرورة استخدام هذا التاريخ بالشكل الصحيح، ونقله بأمانة وموضوعية، بعيداً عن المبالغة أو التحريف، بما يضمن حفظ الحقيقة التاريخية وتقديمها للأجيال القادمة.

واستذكر سموه زيارته الأخيرة إلى جمهورية البرتغال، ولقاءه الرئيس البرتغالي، حيث تسلم سموه القلادة الكبرى لأعلى وسام شرف ثقافي في البرتغال، معرباً عن اعتزازه بهذا التكريم، وموجهاً شكره وتقديره لفخامة رئيس جمهورية البرتغال وشعبها الصديق على مشاعرهم الطيبة، وحفاوة الاستقبال التي حظي بها، والتي تعكس عمق العلاقات الثقافية والإنسانية بين الجانبين.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة حرصه الدائم على دعم المشروعات الثقافية والمعرفية بمختلف أشكالها، ودعم كل الجهات والمؤسسات التي تعمل على تطوير الثقافة وتعزيز حضورها في المجتمع، مشدداً على أهمية ترسيخ التاريخ الصحيح، وتوثيق الأحداث الحقيقية المستندة إلى الوثائق والحقائق العلمية، باعتبار الثقافة والتاريخ ركيزتين أساسيتين في بناء الوعي الإنساني والحضاري.

من جانبه، أعرب معالي البيرو فيرناندو سانتوس عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو حاكم الشارقة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مثنياً الجهود العلمية الكبيرة التي يبذلها سموه في كتابة التاريخ البرتغالي، وسعيه الحثيث في جمع وتوثيق وحفظ الوثائق التاريخية التي تتناول تواجد البرتغال في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي.

وأشاد معالي وزير دولة للشؤون الثقافية بما توليه إمارة الشارقة وقيادتها من اهتمام واسع بالثقافة والعلم والتراث، من خلال ما تحتضنه من صروح علمية وثقافية كبرى، وبرامج أكاديمية وبحثية متخصصة، مؤكداً سعادة الشعب البرتغالي بوجود باحثين ومفكرين يوثقون هذا التاريخ العريق بصورة

علمية نزيهة، و متمنياً لصاحب السمو حاكم الشارقة التوفيق في إصداره الذي يعمل عليه حالياً، وأن تتواصل زيارات سموه إلى جمهورية البرتغال بما يعزز التعاون الثقافي المشترك.

وأهدى صاحب السمو حاكم الشارقة الوفد النسخة البرتغالية من إصداره "الحقد الدفين"، فيما تسلم سموه هدية تذكارية من الوفد، تقديراً وعرفاناً لجهود سموه الفكرية والثقافية، ودوره البارز في تعزيز العلاقات الثقافية بين الشارقة وجمهورية البرتغال.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد تجول برفقة معالي وزير دولة للشؤون الثقافية في البرتغال والوفد المرافق له في أروقة دارة الدكتور سلطان القاسمي، مطلعين على أبرز ما تضمه من مقتنيات متنوعة، تشمل وثائق ومخطوطات نادرة، وأوسمة وميداليات وشهادات وألقاب وصور تاريخية توثق مسيرة سموه العلمية والثقافية.

وقدم سموه خلال الجولة شرحاً مفصلاً للوفد حول مقتنيات سموه بشكل عام، والوثائق البرتغالية التي يمتلكها ويعتمد عليها في كتاباته وإصداراته بشكل خاص، موضحاً سموه منهجية تصنيفها وتوزيعها وفق المدد الزمنية المختلفة، وأهمية هذه الوثائق في فهم التاريخ البرتغالي ودوره في المنطقة من منظور علمي موثق.

حضر الاستقبال إلى جانب سموه كل من: سعادة أحمد عبد الرحمن المحمود سفير الدولة لدى جمهورية البرتغال، وفيرناندو دوراي فيجييرينهااس سفير جمهورية البرتغال لدى الدولة، وسعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وسعادة محمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريعات والضيافة، وسعادة على إبراهيم المري رئيس دارة الدكتور سلطان القاسمي، وعدد من كبار المسؤولين.

February 05, 2026 / 2:59 PM

المصدر الأصلي: <https://sharjah24.ae/ar/Articles/2026/02/05/AL025>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشيف والتوثيق.